الأنباء
السبت 29 مارس 2014

الكتلة الوطنية التركمانية: ولاؤنا الأول للعدل ولسورية موحدة ولعلاقات طيبة مع تركيا

الجيش الحر يؤكد أن معركة الساحل لاتزال في مرحلة «الكر» وأنصار النظام يهددون بإبادة «التركمان» بعد فتح الجبهة

عناصر من الجيش الحر يجولون في احد شوارع حلب (رويترز)

عواصم ـ وكالات: قال أنس أبو مالك القيادي في الجيش الحر ـ جبهة الساحل، امس، إن معارك «الساحل» التي بدأها مقاتلو المعارضة الأسبوع الماضي، ما تزال في مرحلة «الكر»، مشيرا إلى أن الهدف الاستراتيجي، منها عدم تمكين النظام من الشعور بالاستقرار، بعد استعادة سيطرته، مؤخرا على مناطق جنوبي ووسط البلاد، وضرب مركز ثقله الطائفي.

وفي تصريحات لوكالة «الأناضول»، قال أبومالك، إن مقاتلي المعارضة يتقدمون بسرعة في مناطق شمالي محافظة اللاذقية (غرب)، ولم تفلح محاولات قوات النظام وحشوده العسكرية من صدهم أو طردهم من المناطق التي سيطروا عليها.

من جهة أخرى، قلل القيادي من إمكانية السيطرة على مناطق واسعة، تشمل مدينة اللاذقية، مركز المحافظة الساحلية المطلة على البحر المتوسط.

وقال إنه على الرغم من تقدم مقاتلي المعارضة بسرعة في جبهة الساحل وسيطرتهم على عدد من المناطق الاستراتيجية شمالي محافظة اللاذقية، إلا أنه لا توجد إمكانية لتقدمهم بشكل كبير لأسباب «لوجستية وتعبوية»، لم يوضحها.

وأضاف «طموحنا وعمل الاخوة على الأرض يشمل اللاذقية وجميع أنحاء سورية»، متمنيا أن يتمكن مقاتلو المعارضة من «إنجاز ما يطمحون إليه بتوفيق من الله»، على حد قوله.

وتأتي معركتا «أمهات الشهداء»، و«الأنفال» التي دخلت أسبوعها الثاني بعد خسارة قوات المعارضة مؤخرا لمناطق عديدة في القلمون بريف دمشق (جنوب)، وريف حمص الغربي (وسط).

وتعد منطقة الساحل الأكثر هدوءا في البلاد منذ بداية الصراع قبل 3 أعوام، ولم تشهد معارك كبيرة فيها.

وتسيطر القوات الحكومية على أكثر من 95٪ من مساحتها، بحسب تصريحات سابقة لأحد قياديي الجيش الحر للأناضول.

ولمنطقة الساحل التي تضم محافظتي اللاذقية وطرطوس، أهمية استراتيجية كبيرة، كونها المنفذ الوحيد للبلاد على البحر المتوسط، كما أنها تحتضن القاعدة العسكرية الروسية في ميناء طرطوس.

في هذا الوقت، رفض عضو الائتلاف الوطني السوري المعارض، د.أحمد جقل، تصريحات مؤيدي النظام السوري على مواقع التواصل الاجتماعي، بتهديد تركمان سورية بالإبادة وطردهم خارج البلاد، جراء انتصارات المعارضة في منطقة «باير بوجاق» التركمانية شمال اللاذقية.

وأكد جقل العضو التركماني في الائتلاف، خلال تصريحات للأناضول امس، أن «الاتهامات التي أطلقها أنصار النظام ضد التركمان بالعمالة والتبعية لتركيا، بأنها مجرد افتراءات لا أساس لها من الصحة»، لافتا إلى أنها «تصريحات عدائية تعكس ذهنية النظام».

وشدد جقل على أن «التركمان في سورية وطنيون وشاركوا في الثورة ضد النظام منذ أيامها الأولى، وأنهم يعملون بالتوازي مع بقية أطياف الشعب السوري والمعارضة المسلحة في مختلف مناطق التراب السوري»، مؤكدا أن «التركمان مع وحدة التراب السوري، ومطالبهم هي الحصول على حقوقهم بالمساواة مع بقية أطياف الشعب».

من ناحية أخرى، قال جقل إنه «بعد تحقيق الثوار التركمان مع الفصائل الإسلامية تقدما في بلدة كسب والسيطرة على المرصد 45 وقرية السمرا، هاجم أنصار النظام التركمان، ومن بين ما طالبوا به، ذبحهم وطردهم خارج البلاد، لأنهم من البقايا العثمانيين، ويعملون لتنفيذ أجندة الحكومة التركية التي لها مطامع في سورية».

ونفى جقل كل ما ذكر من اتهامات، معتبرا أن «هذه التصريحات تنسجم مع سياسة النظام التي تتهم الحكومة التركية بالتدخل ودعم المعارضة السورية، وتغطية هجومهم على كسب، وبشكل خاص عقب إسقاط طائرتها المقاتلة، لطائرة ميغ سورية الأحد الماضي».

وكانت قوات المعارضة المسلحة قد سيطرت قبل أيام على بلدة كسب السياحية والاستراتيجية، التي تقع على مرتفع في المنطقة الحدودية، وتشرف على قرى وبلدات كثيرة، وذلك ضمن معركة سميت «الأنفال» بدأت يوم الجمعة الماضي.

وفي نفس السياق، حملت الكتلة الوطنية التركمانية «النظام مسؤولية حفظ أمن تركمان سورية عموما والساحل خصوصا»، مشددة على أن «التهديد لن يردع الثوار أبدا في طريقهم».

ودعت الكتلة «عقلاء الطائفة العلوية الى أن يبدأ الحل من عندهم، والدخول في المصالحة الوطنية كطرف له من التمثيل ما يناسبهم ومن الأمان ما يكون للسوريين جميعا»، على حد وصفها.

وشددت الكتلة على أن «التركمان جزء لا يتجزأ من الشعب السوري الأصيل وثورته، وهم مسلمون يقاتلون بجانب اخوانهم المسيحيين ضد النظام إضافة إلى إخوانهم من العرب والأكراد والشركس والآشوريين، ويريدون إسقاط النظام والحفاظ على سورية شعبا ودولة ووطنا آمنا للجميع».

وحول الاتهامات المقدمة من قبل أنصار النظام بعمالة التركمان لتركيا، أكدت الكتلة أن «محاولات النظام بث الشائعات حول التدخل التركي عبر التركمان أمر مردود عليه»، لافتة إلى أن «ولاء التركمان الأول للعدل ولسورية موحدة ولعلاقات طيبة مع تركيا»، مشيرة في الوقت نفسه إلى «ما قدمته تركيا من خدمات إنسانية للشعب السوري دون تمييز».

كما دعت الكتلة «المجتمع الدولي والقوى الإقليمية، إلى اتخاذ الإجراءات المناسبة للحفاظ على المدنيين في الساحل السوري من بطش النظام، وبشكل خاص التركمان»، مضيفة أن «التركمان عاشوا قرونا طويلة إلى جانب العلويين والمسيحيين في المنطقة، ولهم علاقات حسنة معهم، وصداقات لاتزال مستمرة، وأن صراعهم مع النظام فقط جراء ممارساته».

ويوجد في سورية نحو 3,5 ملايين تركماني، حيث شارك التركمان في التظاهرات المناوئة للنظام، ومع تحول الصراع في البلاد إلى مواجهات مسلحة، حملوا السلاح ضد النظام أيضا.

ملصق يدعم ترشح المشير عبد الفتاح السيسي للرئاسة أمام دار القضاء العالي في القاهرة امس (أ.ف.ب)

يساعده عدد من اللواءات المتقاعدين ودورهم إشرافي فقط

حملة السيسي يترأسها عمرو موسى وتضم 18 مستشارا من المقيمين بالخارج و8 آلاف متطوع

القاهرة ـ الأناضول: كشفت مصادر سياسية في الحملة الانتخابية لوزير الدفاع المصري المستقيل السابق، المرشح لانتخابات الرئاسة المصرية المقبلة، عبد الفتاح السيسي، أن الحملة استقرت على الهيكل الإداري لها، الذي سيترأسه السياسي البارز، عمرو موسى، مشيرة إلى أن الحملة ستشمل 18 مستشارا مقيمين بالخارج، إلى جانب نحو 8 آلاف متطوع.

وقالت المصادر نفسها التي فضلت عدم الكشف عن هويتها، لوكالة الأناضول، إن: «الحملة استقرت على الهيكل الإداري لها، الذي سيترأسه عمرو موسى، رئيس لجنة الخمسين الخاصة بتعديل دستور مصر، إلى جانب وجود 18 مستشارا للحملة من المقيمين بالخارج، من العلماء في مختلف المجالات وتحديدا في مجالات الهندسة النووية، والطاقة، والصحة العامة، وهي التي يركز عليها برنامج السيسي في الانتخابات الرئاسية المقبلة».

وأضافت أن الحملة ستشمل أيضا ما بين 7000 و8000 متطوع، جميعهم من الشباب في مختلف المدن والمحافظات المصرية (من الدلتا شمالا إلى الصعيد جنوبا).

وسيكون العمل التنفيذي للحملة التي من المفترض أن تنطلق بعد عدة أيام، في القاهرة وبقية المحافظات، للشباب، وذلك بناء على توجيهات السيسي الذي طلب عدم إعطاء أي مناصب إدارية أو تنفيذية لأي من الشخصيات ذات الثقل السياسي، وأن تكون الحملة مكونة من قطاع الشباب بنسبة 90٪، وهو ما تم تنظيمه والعمل عليه خلال الأربع الأشهر الماضية، وفقا للمصادر ذاتها.

وقالت المصادر ذاتها إن برنامج السيسي الانتخابي أعدته نحو 24 شخصية عسكرية ومدنية وسياسية (لم تحدد هويتها بناء على رغبتها التي عللتها أنها تعمل من أجل خدمة الوطن).

وتحفظت المصادر خلال حديثها مع الأناضول، على الأسماء التي ستقوم بالإشراف على الحملة الانتخابية مع عمرو موسى، غير أنها أشارت في الوقت نفسه إلى أن من بينهم «عدد من اللواءات المتقاعدين من المؤسسة العسكرية»، على أن يكون دورهم قاصرا على الإشراف وليس الإدارة.

وأعلن السيسي مساء الأربعاء «إنهاء خدمته» كقائد عام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي، واعتزامه الترشح للرئاسة، في بيان متلفز أذاعه التلفزيون الحكومي استمر لنحو ربع الساعة.

ولم يعلن بعد وزير الدفاع المستقيل عن حملته الانتخابية الرسمية، في ظل وجود حملات شعبية كانت تطالب بترشحه والتي من المتوقع أن ينضم بعض أفرادها لحملته الانتخابية.

غير أن السيسي قال خلال كلمة الأربعاء: «اسمحوا لى أن أصارحكم ـ والظروف كما ترون وتقدرون ـ أنه لن يكون لدي حملة انتخابية بالصورة التقليدية... لكن بالتأكيد فإنه من حقكم أن تعرفوا شكل المستقبل كما أتصوره، وده حيكون من خلال برنامج انتخابي ورؤية واضحة تسعى لقيام دولة مصرية ديموقراطية حديثة، سيتم طرحهما بمجرد سماح اللجنة العليا للانتخابات بذلك».

وكان التلفزيون المصري الرسمي، أذاع، مساء أمس الأول، لقطات لأول ظهور للسيسي، بعد نزع بذته العسكرية، حيث التقى عدد من أعضاء حملته الانتخابية بمقر الحملة (عنوانه ليس معلوما).

وناقش السيسي مع أعضاء حملته، بحسب التلفزيون الرسمي، عددا من الموضوعات المتعلقة بإدارة حملته الانتخابية، ووضع اللمسات النهائية على برنامجه الانتخابي.

ومن المقرر أن يتم الإعلان عن تفاصيل الحملة الانتخابية بعد فتح باب الترشح للرئاسة (متوقع خلال الأسبوع المقبل).

الصفحة الرسمية للفريق البحثي للجيش تنشر صور جهاز علاج ڤيروس سي

وكالات: نشرت الصفحة الرسمية للفريق البحثي للقوات المسلحة المصرية، عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، الخاص بالفريق البحثي، صورا للطراز الثالث من أجهزة القضاء على الڤيروسات (V003ـCCD).

وأشارت الصفحة إلى أن الجهاز باكورة إنتاج الطراز الثالث من أجهزة القضاء على الڤيروسات (V003ـCCD).

وأضافت، «الفريق البحثي يبذل كل الجهد لتخفيف آلام ومعاناة المصريين، وموعدنا 30 يونيو إن شاء الله، والوفاء شيمتنا»

يشارك في الصور مع جهاز القضاء على الڤيروسات اللواء إبراهيم عبدالعاطي مخترع الجهاز وأعضاء الفريق البحثي.

اللواء إبراهيم عبدالعاطي مخترع الجهاز وأعضاء الفريق البحثي

توتر في تركيا بسبب قضية التنصت.. وأنقرة تعزل مسؤولا بوزارة الدفاع

عواصم ـ وكالات: تعاني تركيا من حالة من الاضطراب والتوتر منذ مساء أمس الاول على إثر تسريبات على موقع مشاركة مقاطع الفيديو «يوتيوب» لتسجيلات صوتية حول اجتماع أمني عقد بمبنى وزارة الخارجية التركية في الثالث عشر من مارس الماضي بحضور وزير الخارجية أحمد داود أوغلو ووكيل الوزارة فريدون سينرلي أوغلو ورئيس جهاز المخابرات هاكان فيدان والنائب الثاني لرئيس الأركان الجنرال يشار جولر.

وقد تركز ذلك الاجتماع حول إعداد خطة لخوض غمار الانتخابات المحلية القادمة أو خطة إنقاذ لشعبية حكومة العدالة والتنمية بعد انخفاضها داخليا وخارجيا قبل الانتخابات، وأصدرت وزارة الخارجية التركية بيانا بشأن التسجيل الصوتي حول التنصت على الاجتماع الأمني، مشيرة إلى أن بعض أجزاء في هذا التسجيل مزورة وسوف «يتم دحر هذا الهجوم الغادر الذي يستهدف الجمهورية التركية». وأكد بيان الخارجية التركية أن التنصت بالطرق غير الشرعية على الاجتماع الأمني هو ضد أمن الدولة والشعب وسيتم التحقق من هوية الجناة في أقرب وقت ممكن وتسليمهم للعدالة لنيل جزائهم العادل في إطار القانون.

من جانبه، وصف داود أوغلو في تصريحات للصحافيين نشر التسجيل الصوتي لوقائع الاجتماع الأمني السري بأنه «إعلان واضح للحرب»، مضيفا أن عملية التنصت التي تستهدف مسؤولي الدولة تشكل بوضوح إعلان حرب على الدولة التركية والشعب التركي.

وفي سياق متصل، نفى المستشار الصحافي لمكتب رئاسة الجمهورية مزاعم انتشرت أمس الخميس عن عقد مجلس الأمن القومي اجتماعا استثنائيا طارئا بعد نشر تسجيل صوتي على موقع اليوتيوب لإعداد خطة لتبرير التدخل العسكري في سورية، وهو الأمر الذي دفع الحكومة التركية لإغلاق الموقع.

وقد فتح المدعي العام الجمهوري بأنقرة تحقيقا في اتهامات التجسس والخيانة بحق المتورطين في التنصت غير الشرعي على اجتماع أمني حساس يخص الأمن القومي للدولة.

ومن جانبه، شكل جهاز المخابرات التركي عقب بث التسجيل الصوتي على موقع يوتيوب عن الاجتماع الأمني السري فريقا، خاصا للتحقيق في الأمر بالتعاون مع فريق مكون من مختصين بوزارة الداخلية ورئاسة هيئة الأركان العامة ووزارة الخارجية للتوصل لحقائق وتفاصيل حول المتورطين.

من جهة أخرى، قالت الجريدة الرسمية ان تركيا عزلت مراد بيار وكيل وزارة الدفاع للصناعات الحربية على ان يسري القرار على الفور ولم تقدم الوزارة سببا للقرار. وكان بيار شخصية محورية في مفاوضات تركيا مع الصين بشأن شراء نظام دفاع صاروخي.

وعبر شركاء تركيا في حلف شمال الاطلسي عن قلقهم عندما قالت في سبتمبر انها اختارت نظام الدفاع الصاروخي الصيني إف.دي.ـ2000 بدلا من عروض منافسة من الشركة الفرنسية الإيطالية (يوروسام) وشركة رايثيون المسجلة في الولايات المتحدة.

وقالت تركيا ان الصين عرضت أفضل شروط تنافسية وستسمح بالإنتاج المشترك في تركيا.

الحكومة تقرر هدم مبنى الحزب الوطني وضم الأرض إلى المتحف المصري

القاهرة ـ أ.ش.أ: قرر مجلس الوزراء هدم المبنى المجاور للمتحف المصري بالتحرير والمعروف باسم «مبنى الحزب الوطني» وضم الأرض إلى محيط مبنى وحديقة المتحف.

يأتي ذلك في إطار حرص الدولة على التراث الأثري لمصر وتفعيلا للمادة 49 من دستور 2014 والذي يلزم الدولة بالحفاظ على الآثار.

إلى ذلك، ناقش مجلس الوزراء في اجتماعه امس الأول برئاسة م.إبراهيم محلب تعديل وتفعيل العقوبة في قانون العقوبات فيما يتعلق بالتعرض للأنثى وتقنين جزاء رادع للتحرش، لمواجهة تلك الحوادث السيئة والمعيبة والتي لا تتفق مع الأخلاق أو القانون. واستعرض المجلس المشروع الجديد لتطوير سكك حديد مصر والذي تقدم به وزير النقل ويهدف إلى إعادة بناء وتطوير وتحديث سكك حديد مصر على أعلى المستويات العالمية، بما يضمن تلبية الطلب المتزايد من الأفراد والبضائع بأعلى كفاءة وأعلى معدلات للسلامة والأمان إسهاما في تحقيق التنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية في مصر، وقد كلف مجلس الوزراء وزير النقل بسرعة استكمال الدراسات الاقتصادية الخاصة بهذا المشروع المهم.

وقرر مجلس الوزراء تكليف وزير الاتصالات بإنهاء إجراءات التعاقد بشأن الرخصة الموحدة للمحمول، والعرض على مجلس الوزراء.

وفي سياق آخر، وافق مجلس الوزراء على قيام شركات توزيع الكهرباء بإعادة تركيب عدادات كودية للوحدات التي تحصل على التيار الكهربائي بتوصيلات مباشرة غير قانونية، من أجل تسجيل استهلاكهم من التيار الكهربائي، وللقضاء على الفقد التجاري للتيار الكهربائي، كما يسري ذلك على قطاعي المياه والغاز، مع تغليظ العقوبة في حالة سرقة التيار الكهربائي أو التعدي على المرافق.

ووافق مجلس الوزراء على مشروع قرار رئيس الجمهورية بالموافقة على إنشاء جامعة خاصة باسم «جامعة المدينة بالقاهرة»، وتتكون الجامعة من كليات (العلاج الطبيعي ـ الصيدلة والتصنيع الدوائي ـ طب وجراحة الفم والأسنان ـ الهندسة والتكنولوجيا ـ الإعلام ـ الاقتصاد والعلوم الإدارية ـ الفنون والتصميم).

كما وافق المجلس على نقل تبعية صندوق التمويل الأهلي لرعاية النشء والشباب إلى وزير الشباب والرياضة وعلى طلب وزارة الإسكان تنفيذ أعمال إحلال وتجديد ورفع كفاءة المحطة التشيكي لمياه أسيوط القديمة بمبلغ 50 مليون جنيه.

استقالة 500 عضو بحزب الشعب الجمهوري في إسطنبول وانضمامهم إلى «العدالة والتنمية»

أنقرة ـ أ.ش.أ: تقدم 500 شخص باستقالات جماعية من حزب الشعب الجمهوري المعارض في بلدة «شكمة كوي» بوسط اسطنبول وأعلنوا عن انضمامهم لصفوف حزب العدالة والتنمية الحاكم قبل الانتخابات المحلية المقرر لها الأحد المقبل. وذكرت صحيفة ميلليت امس ان الاستقالات الجماعية من حزب الشعب الجمهوري جاءت احتجاجا على وقوف قياديي حزبهم إلى جانب ما أسموه بـ «التنظيم الموازي للحكومة التركية» في إشارة إلى حركة الخدمة بزعامة الداعية الإسلامي الشيخ فتح الله جولن والذي وصفوه بالتهجم على إرادة الشعب والضرر بمصلحة البلاد وعملية السلام الجارية للتوصل إلى حل للقضية الكردية.